

قامت بين فأرين أحدهما يعيش في القرية والآخر يعيش في المدينة صداقة متينة وفي أحد الايام دعا فأر القرية صديقة المدينة إلى زيارته ولما حضر فأر المدينة إلى زيارة صديقه رحب فأر القرية به ووضع له الكثير من الاطعمة الفاخرة الطيبة من الحبوب والمره والفسق اللذيذ وبعض العسل الشهى قال فأر المدينة لصديقه ماذا قدمت لي؟ هل هذا كما تأكله؟ إن انواع طعامك قليلة عليك أن تأتي لزيارته في المدينة وتشاهد ما عندي من طعام جيد متنوع قبل فأر المدينة دعوة صديقه وفي اليوم التالي ذهب لزيارة فأر المدينة في منزله وعند وصوله إلى المدينة شعر بالخوف والفرع فقد وجد اساسا كثيرين وكانت المدينة تعج بالضوضاء والضجيج رحب فأر المدينة بصديقه ترحيبا حارا وفجأه مرت عربه كبيره مسرعه كادت أن تصدمهما فصرخ فأر القرية فزعا: أيتها الفئران خذوا حذرکم من الناس في المدينة دخل الفاران الصديقان من ثقب في جدار إلى منزل فخم كبير فدهش فأر القرية عندما شاهد جمال المنزل الواسع وقال في نفسه ما أعظم ها البيت إن صديقي يعيش عيشة هنية سعيدة اخذ فأر المدينة صديقة نحو غرفة الطعام وصعد بسهولة فوق الطاولة قائلا لفأر القرية مالك تقف مدهوشا متعجبا؟ ولماذا تضع اصبعك نحو فمك؟ امسك رجل الطاولة واصعد عليها واجلس بجاني قال فأر القرية وهو فرح ما هذا إن الطاولة مملوءة بأطعمه متنوعة لذیذه هذه قطعة الخبز وهذه أقراص الجبن وقوالب الحلوى وتلك سلة الفاكهة اللذيذه من تفاح واجاص وبرتقال وعنب لا شك بأن ما عندك خير من عندي ولم تتم فرحة فأر القرية لانه عندما أراد أن يبدأ بالأكل مع صديقه سمعا صوتا وحركة وفجأه فتح باب الغرفه ولم يشاهده من دخل إليها نزل الفأران سريعا عن الطاولة وركضا وهم يفتشان عن مكان للاختباء فيه ثم اختبأ الفأران الصغيران تحت الخزانة وأخذ يراقبون بحذر الذي فتح الباب صرخ فأر القرية بصوت مرتجف ياللهول انها قطعة هي التي فتحت الباب انها عدوتنا فانتقلا بسرعة إلى ثقب الجدار وهناك قال فأر المدينة لصديقتها تتكلم ابق بلا حراك لفته من الزمن حتى تذهب القطه وبعد برهة خرجت القطه من الغرفه وأصبح الفاران الصديقان وحيدین فقال فأر المدينة لفأر القرية هيا يا صديقي دعنا نصعد الطاولة ونحصل على بعض الطعام اللذيذ اني أشعر بالعطش والجوع لكن فأر القرية لم يعد يهमे الطعام وإنما همه النجاة والسلامة فأجاب صديقه فأر المدينة فورا شكرا لك لا اريد طعام سأذهب إلى بيتي فسأله فأر المدينة لم تحب البقاء هنا؟ قال فأر لصديقه انا افضل أن أعيش حياتي البسيطة في القرية حيث أشعر بالأمان ولا يصيبني القلق والخوف أبدا فحريتي وسعادتي افضل عندي من طعام آكله وأنا خائف